E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/CN.6/1997/L.2/Add.4
18 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة مركز المرأة
الدورة الحادية والأربعون
١٠-٢١ آذار/مارس ١٩٩٧
البند ٧ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والأربعين

مشروع التقرير

إضافة

المقررة: سوييا سانتيبيتاكس (تايلند)

موجز لمناقشة الفريق وحواره بشأن تعليم المرأة وتدريبها مقدم من مديرة المناقشة

١ - أشير إلى أن منهاج عمل بيجين يعترف بما للتعليم من دور رئيسي في النهوض بالمرأة وبما يحقق من منافع كثيرة لتنمية المرأة وتمكينها. فالتعليم والتدريب ضرورتان لتحقيق مشاركة المرأة مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار وفي تشكيل مستقبل المجتمعات التي تعيش فيها.

٢ - وذكر أن التعليم حق يكفله الدستور في العديد من البلدان، بيد أن التمتع الكامل بهذا الحق لا يزال مقيدا بالنسبة للكثير من المواطنين، ولا سيما الفتيات والنساء. ولتنفيذ الإعلان العالمي المتعلق بتوفير التعليم للجميع، وإطار العمل لتلبية احتياجات التعلم الأساسية الذي اعتمده المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع (جومتين، تايلند، ١٩٩٠)، لا بد من تعبئة الجميع من أجل توفير التعليم. وقد اتخذت مبادرات شتى في بلدان كثيرة، بما في ذلك على أعلى المستويات السياسية لتحقيق هذه الأهداف وتنفيذ ما تم الارتباط به من التزامات بالتعليم في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ولكفالة حق الجميع في الوصول إلى التعليم على قدم المساواة، لا بد للحكومات والمجتمع بوجه عام من القيام بجهد مشترك، يبدأ من الطفولة المبكرة فصاعدا. وكان هناك تأكيد على ما للدولة من دور أساسي وما تتحمله من مسؤولية في توفير تعليم جيد للجميع. وكان هناك تأكيد في الوقت نفسه على الأهمية التي اكتسبها دور المؤسسات الإقليمية والمحلية

فضلا عن المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وذلك تمشيا مع ما يبذل من جهود لتحقيق اللامركزية. ورغم أن البعض طلب تحسين نوعية التعليم في المدارس العامة لا في المدارس الخاصة، والمحافظة على مجانية التعليم العام على المستوى الابتدائي، فإن آخرين حبذوا وجود بيئة سياسات أكثر ليبرالية وقيام تنافس بين القطاعين الخاص والعام. كما أن قيام تحالف جديد بين الهيئات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية من شأنه أن يسهم في القيام بما يلزم من عمل على أساس المنفعة المتبادلة والتكامل. وذكرت أمثلة هامة للتآزر الناجح على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٣ - وأشير إلى أن النساء مازلن يشكلن غالبية الأميين الراشدين في العالم. وهذه الأرقام تزداد باطراد بسبب سرعة النمو السكاني في بعض المناطق دون الإقليمية. وتم توجيه نداء قوي من أجل محو الأمية وبلوغ الأهداف المحددة في منهاج العمل: أي تخفيض معدل أمية الإناث إلى نصف ما كان عليه مستواها في ١٩٩٠ على الأقل. وتجري في بلدان عديدة حملات ناجحة لمحو الأمية تشارك فيها الحكومات والمنظمات غير الحكومية وتدعمها وسائل الإعلام بنشاط. وبما أن الأمية والفقر بينهما ارتباط وثيق، فلا بد لنجاح حملات محو الأمية من أن تشمل التدريب الفني والتدريب على توليد الدخل ومعلومات عن الصحة والمواطنة.

٤ - وكان هناك إقرار بأن التعليم العام والأساسي جوهري ويوفر الأساس لمتابعة التعليم والتدريب. وإتمام جميع الأطفال لتعليم ابتدائي وإعدادي رفيع المستوى وتوفير التعليم العام التكميلي للبالغين، رغم عدم كفايتهما في تحقيق المساواة، من شأنهما أن يحققا مساهمة أكثر دواما مما يحققه أي إجراء متعلق بالسياسات الخاصة بالتعليم العالي أو التدريب وحدهما.

٥ - ولا يزال عدد من العقبات ينطوي على تمييز ضد البنات فيما يتعلق بوصولهن إلى التعليم، كالمواقف التقليدية، وأساليب التدريس والمواد التعليمية التي لا تفي بالمراد وتنطوي على تحيزات جنسية، والتحرش الجنسي، ونقص مرافق التعليم المناسبة. ولهذا فإن أداء البنات في بعض المناطق دون الإقليمية يكون سيئا ويتكرر رسوبهن وتكون معدلات تسربهن من الدراسة أعلى من معدلات البنين. وذكر أن السبب الرئيسي لتسرب البنات من الدراسة هو أن عليهن القيام بواجبات منزلية، فضلا عن زواجهن وحملهن المبكرين.

٦ - وفي البلدان التي تمر بمرحلة انتقال، لا بد من توفير تدريب وإعادة تدريب محددين للمرأة فضلا عن تكييف التدريب حسب الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل، واعتبر ذلك أمرا أساسيا لكفالة أهلية المرأة للعمل.

٧ - وتواجه الفتيات والنساء اللواتي يعشن في ظروف صعبة للغاية ولهن احتياجات خاصة التمييز من حيث امكانية وصولهن إلى التعليم ومن حيث توافر مواد التدريب ونظم الدعم. ولو وجدت بيئة مؤاتية للتعلم تستجيب لاحتياجاتهن الخاصة لعززت أداءهن التعليمي. ولوحظ أن التكنولوجيات الجديدة تفتح آفاقا جديدة لتدريب الطلبة المعوقين.

٨ - وأشير إلى اتخاذ عدة إجراءات لتحسين التحاق الفتيات بالمدارس والبقاء فيها. فتوظيف عدد أكبر من المعلمات قلل خوف الفتيات من التحرش الجنسي ووفر لهن في الوقت نفسه قدوة يحتذين بها. وثبت نجاح برامج التعليم المفتوح أو المدارس المتنقلة، وبخاصة في المناطق الريفية النائية أو لسكان معينين كالأقليات العرقية أو جماعات السكان الرحل. وشملت آليات الدعم في العديد من البلدان النامية استحداث تكنولوجيات جديدة خففت عبء العمل المنزلي على الفتيات والنساء. وقد اعترف بتأثير الوالدين، ولا سيما بتأثير الأمهات، على تعليم الفتيات، واتخذت عدة مبادرات لإشراكهما في العملية التعليمية. وتعد برامج توفير الطعام لتلاميذ المدارس إجراء آخر لتحسين بقاء الفتيات في الدراسة. كما أن برامج التدريب الخاص توفر للفتيات قدوة يحتذين بها وتعزز لديهن الدافع للمثابرة واحترام الذات. وأعدت بعض البلدان تدابير لنقل الطالبات الحوامل إلى مدارس أخرى جرت عملية توعية خاصة لمدرسيها للتعامل معهن بحساسية وذلك من أجل تخفيض معدلات التسرب من الدراسة. ووجه نداء قوي لتحسين التربية الرياضية والبدنية، وبخاصة للفتيات والنساء.

٩ - والتحليل المتعلق بالفوارق بين الجنسين في مجال التعليم والتدريب يشكل أساسا لإجراء مزيد من التحليل وتقديم مقترحات شاملة ومبتكرة إلى واضعي السياسات. وإدماج الشواغل المتعلقة بنوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية يتضمن استئصال التحيز من مناهج التدريس، وتدريب المعلمين وإدخال مواد تعليمية تراعي الفوارق بين الجنسين على جميع الصعد، وبخاصة في الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا وفي وضع المقررات الدراسية؛ والنهوض بمستوى الدراسات التي تتعلق بنوع الجنس، وإنشاء منصب أمين مظالم يرجع اليه في المسائل المتعلقة بنوع الجنس. ويتضمن أيضا ترقية عدد أكبر من النساء إلى مراكز صنع القرار في المؤسسات التعليمية. فالتعليم الذي لا يفرق بين الجنسين يعود بنفعه على البنات والبنين على السواء ويسهم في آخر الأمر في تحقيق المساواة بين المرأة والرجل.

١٠ - ولكي يكون التدريب المهني للمرأة فعالا لا بد من أن يراعي احتياجات أسواق العمل، وإلا ظلت المرأة تواجه قيودا وفرصا غير متساوية. وأهلية المرأة للعمل هي مفتاح وصولها إلى فرص التوظيف والعمل الحر على السواء. فاستمرار الفصل الوظيفي يعود منشؤه إلى الاختيارات التعليمية للرجل والمرأة فيما يتعلق بميادين الدراسة والتخصص. وقد صادفت المبادرات الرامية إلى ادخال المرأة في الميادين غير التقليدية بعض النجاح. ولا بد من إعادة تصميم وتحديث نظام المعلومات المتعلقة بسوق العمل. وينبغي لعدد أكبر من النساء أن يدخل ميدان تكنولوجيا المعلومات الجديدة الآخذ في الاتساع. ولا بد من وجود نظم للدعم، بما في ذلك نظم رعاية الطفولة، لتمكين المرأة من المشاركة في برامج التدريب أو إعادة التدريب.

١١ - وأشير إلى أن أقلية فقط من النساء هي التي دخلت ميدان العلم والتكنولوجيا ونجحت فيه. وقد اتخذت عدة مبادرات لاتاحة دخول الفتيات والنساء هذه الميادين ولتنمية قدراتهن الإبداعية. وشملت هذه المبادرات بناء مشاريع خاصة بالمرأة، ووضع حوافز من قبيل المنافسات والجوائز، وعقد اللقاءات العلمية، وإقامة المعارض المتنقلة، وتوفير المعدات العلمية للفتيات. ومن المفيد إعلان الاعتراف بدور العالمات الشهيرات ونشر المعلومات عنهن ليكن قدوة تحتذي بها الأخريات. وكان هناك تشديد على ضرورة تعزيز ما لدى الفتيات من حافز على متابعة تعليمهن العالي والوصول إلى مراكز صنع القرار في الميدان العلمي.

وتلعب العوامل النفسية والاجتماعية دورا مهما في تغيير مواقف الفتيات وآبائهن وأمهاتهن من هذه الاختيارات.

١٢ - وفي الوقت الذي تطرأ فيه تغييرات سريعة على المعرفة، وعلى المعايير الاجتماعية والتكنولوجيا، صار العلم والتدريب عملية مستمرة مدى الحياة بالضرورة. ولا يزال التعليم مدى الحياة بالنسبة للمرأة أداة لاكتساب المعارف الأساسية، بما في ذلك القراءة والكتابة، ولكسر دائرة الفقر. ويشمل التعليم مدى الحياة التعليم المتعلق بالمواطنة والديمقراطية والثقافة القانونية والوصول إلى المعلومات والاختيار الواعي للمعلومات. والتعلم عن بعد واستعمال تكنولوجيات الاتصال الجديدة في مجال تعليم الكبار يعودان بنفعهما على المرأة التي كثيرا ما تناضل ضد انعدام التنقل وعدم توافر الوقت وضد القيود المالية. والشرط المسبق لنجاح تعليم الكبار هو أن تدرك المرأة ما لهذا التعليم من قيمة. فأي شكل من أشكال تعليم الكبار يحتاج إلى بيئة مؤاتية أو ميسّرة وينبغي تطويره في إطار عملية يشارك فيها جميع الأطراف. وقد اتخذت الخطوات الأولى في بعض البلدان لإيجاد نظام تعليم مدى الحياة متاح للجميع ويتسم بمرونة تمكّنه من نقل كشوف التحصيل العلمي من مؤسسات تعليمية مختلفة والاعتراف بالمواد التي أخذها الطالب وهذا من شأنه أن يعود بنفع كبير على المرأة.

١٣ - ومما له تأثير سلبي على نظم التعليم، ولا سيما بالنسبة للفتيات، الاتجاه إلى تخفيض الميزانيات التعليمية التي تتأثر أيضا بازدياد الطلب الناجم عن النمو السكاني في كثير من البلدان وإجراءات التكيف الهيكلي. ويلزم تخطيط استراتيجي بدرجة أكبر للموارد في ميدان التعليم، بما في ذلك تخصيص ما يكفي من المال للتعليم الابتدائي، فضلا عن اقتطاع أموال من قطاعات أخرى مثل الانفاق العسكري وتخصيصها للتعليم. وأشير في هذا الخصوص إلى مفهوم تخصيص نسبة ٢٠ مقابل نسبة ٢٠ على النحو الذي قبله مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وتم تعزيزه في منهاج العمل. وطلب إلى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية تقديم الدعم للمبادرات الوطنية ولتنفيذ الأهداف الواردة في منهاج العمل، بما في ذلك الهدف المتفق عليه وهو تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للبلدان المتقدمة النمو للمساعدة الإنمائية الرسمية الشاملة.

- - - - -